

المصدر: عمان

التاريخ: ٧ مارس ٢٠٠٣

فرانكس يؤكد الاستعداد للهجوم وبغداد تدمر ٦ صواريخ

بليكس يكشف في تقريره اليوم لمجلس الأمن عن قضايا لم تحسم خاصة بأسلحة العراق

وقال انه سيكشف اليوم عن قضايا لم تحسم فيما يتعلق بنزع اسلحة العراق في تقرير تنتظره عدة دول تسعى الى حل وسط بين الموقف الامريكي - البريطاني الذي يهدف الى غزو العراق ووجهة النظر الفرنسية - الالمانية الروسية - التي تريد استمرار عمليات التفتيش عن الاسلحة، والتزم بليكس الحذر كي لا يعطي زخما لاي من الجانبين في الازمة العراقية.

وقال دبلوماسيون ان تقريره اليوم اذا جاء ايجابيا بدرجة كبيرة قد يؤثر على اولئك الاعضاء الذين لم يقرروا بعد هل يؤيدون مشروع القرار الامريكي - البريطاني -

الاسباني الذي سيفوض بشأن حرب ام لا.

وعندما سئل عما اذا كان سيطلب اربعة شهور اضافية لعمليات التفتيش كما تقترح فرنسا ودول اخرى قال بليكس انه على الرغم من ان الجهود التي بذلت في الاونة الاخيرة فان ما مضى من مسار سجل العراق لم يكن جيدا للغاية. و اضاف بليكس لا ارغب في تقديم طلب يلجأ الى هذا الافتراض.

ويحضر جلسة مجلس الامن اليوم وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا واسبانيا وسوريا والمانيا وكذلك وزير الخارجية الامريكي كولن باول.

ووصف بليكس تدمير صواريخ الصمود ٢ العراقية بأنه نزع حقيقي للسلاح.

ودمر العراق منذ يوم السبت نحو ٢٨ صاروخا من بين ١٠٠ صاروخ

البنجاجون انتهت استعداداتها للحرب على العراق لكن المعوقات السياسية تعطلت عشية انعقاد جلسة حاسمة لمجلس الامن الدولي قد تقرر ما اذا كانت الحرب ضد العراق ستندلع باذن من الامم المتحدة او بدون اذن. واعلن الجنرال تومي فرانكس، قائد القوات الامريكية في الخليج ان القوات العسكرية الامريكية مستعدة للهجوم في حال قرر الرئيس جورج بوش التدخل ضد العراق.

وفي مؤتمر صحفي مع وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد، قال الجنرال فرانكس ان قواتنا على الارض متدربة ومستعدة وقادرة وفي حال قرر رئيس الولايات المتحدة القيام بعملية عسكرية مع الائتلاف الذي ذكره وزير الدفاع، فليس من شك في اننا سننتصر.

وعلى عكس ما تقوله حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش قال هانز بليكس كبير مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة ان العراق عزز في الاونة الاخيرة تعاونه في مجال نزع الاسلحة.

ورغم قوله ان اسئلة كثيرة ما زالت عالقة بشأن اسلحة العراق المزعومة للدمار الشامل فان بليكس رفض ان ينضم الى الادانة الامريكية العامة للتعاون العراقي.

وقال في مؤتمر صحفي قبل يومين من رفع تقرير هام اخر حول سير عمليات التفتيش الى مجلس الامن يوم الجمعة ان اندلاع حرب سيفقد عمليات التفتيش مصداقيتها ليس في العراق فحسب لكن في اي مكان اخر.

وقال اذا نشبت حرب فاعتقد انها ستكون فشلا ذريعا لمنهج نزع السلاح من خلال عمليات التفتيش.

بغداد - رويترز: صرح مسؤول عراقي للصحفيين بأن العراق استكمل امس تدمير ستة صواريخ اخرى من صواريخ الصمود ٢ في قاعدة عسكرية قرب بغداد.

وقال المسؤول العراقي انه تم تدمير ستة صواريخ اخرى من صواريخ الصمود ٢ امس.

واضاف ان التدمير جرى في قاعدة الناجي الجوية على بعد ٤٠ كيلومترا شمالي بغداد.

وقال هيررو أويكي المتحدث باسم مفتشي الامم المتحدة في بغداد ان مجموعة من المفتشين تشرف على عملية التدمير، و اضاف توجه فريق لمواصلة الاشراف على تدمير صواريخ الصمود.

ودمرت بغداد حتى الان ٣٤ صاروخا من صواريخ الصمود ٢ من نحو ١٢٠ صاروخا منذ يوم السبت الماضي الذي حذبه هانز بليكس كبير مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة لبدء تدمير هذه الصواريخ. وهذه الصواريخ هي صواريخ أرض/أرض تقول الامم المتحدة ان مداها يتجاوز الحد الذي تسمح به قراراتها وهو ١٥٠ كيلومترا.

لكن الرئيس العراقي صدام حسين الذي يواجه تهديدا بغزو امريكي قال لضباط الجيش ان قدرة العراق على الدفاع عن النفس لن تقل نتيجة لتدمير هذه الصواريخ.

وقال الرئيس العراقي ان ما يحسم الحروب هو المقاتل الذي يمشي على قدميه وكتيبة الدبابات التي تسير على الارض.

ومع انتشار ما يقارب ٢٣٠ ألف عسكري حول العراق وعلى تخومه تكون واشنطن كما اوضح المسؤولون العسكريون في



أحد خبراء الأمم المتحدة للأسلحة يحمل آلة تصوير لدى دخوله مكاتب شركة عبد المجيد الحديثي للاستيراد والتصدير في حي المنصور غربي بغداد أمس.

العراق دمر عناصر الجمرة الخبيثة
او غاز في اكس بالحفر في مناطق
قالت بغداد انها دفنتها فيها.
لكنه قال ايضا ان العراق سمح
لاول مرة في الاسبوع الاخيرة
باجراء سبع مقابلات مع علماء
ومسؤولين آخرين دون حضور
مراقبين حكوميين او وضع اجهزة
تسجيل صوتية.
وقال بليكس حصلنا على مقدار
عظيم من التعاون في المقابلات
بصفة عامة. و اضاف بليكس ان فرق
التفتيش اجرت سبع مقابلات منفردة
دون حرس او اجهزة تسجيل.
وقال انه اضافة الى قبرص طلب
من دولة عربية لم يذكر اسمها
استضافة مفتشين وعلماء عراقيين
وافقوا على اجراء مقابلات خارج
العراق.
ولم تحظ الولايات المتحدة
وبريطانيا بعد بتأييد كاف لاجازة
مشروع قرار يفوض بشن حرب ضد
العراق وتواجه الان تهديد فرنسا
وروسيا باستخدام حق النقض
«الفيتو» لعرقلة مثل هذا القرار.

بعد ان قال مفتشو الاسلحة ان مداها
يتجاوز المدى المسموح به بموجب
قرارات الامم المتحدة.
وقال بليكس هنا يجري تدمير
اسلحة يمكن استخدامها في حرب
بكميات كبيرة. هناك برنامج كامل.
يشمل بنودا مختلفة تتعلق بذلك مثل
بطاريات الاطلاق وقوالب الصب
الخ.. يجري تدمير هذه المواد.
وتحدث بليكس قبل قليل من قول
باول ان العراق يخفي معدات لانتاج

صواريخ الصمود وليس لديه اي
نية لتسليم جميع الصواريخ
والمكونات ذات الصلة الى الامم
المتحدة لتدميرها.

وفي المؤتمر الصحفي ابدى
بليكس اسفه لان العمل العسكري
سيقصر امد عمليات التفتيش وقال
ان الحرب ستفقد مفهوم نزع السلاح
من خلال عمليات التفتيش
مصادقته ليس فقط في العراق
ولكن في اي مكان آخر.
لكن بليكس اقر انه من الواضح
ان التهديد العسكري الامريكي عزز
نشاط العراق.

وقال هناك الان تعاون اكبر بكثير
والتهديد حقق ذلك بالتأكيد.
وردا على اسئلة قال ان فرقه لم
تستطع التحقق من مزاعم بان